



كيم غطاس ترصد  
أربعين عاما من التوتر  
بين السعودية وإيران

7ص 7



من يتذكر  
مشاهير الظل  
في مسرح العرائس

17ص 17



الاستفتاء على الدستور  
يشق صفوف  
إسلامي الجزائر

4ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/09/28

11 صفر 1442

السنة 43 العدد 11834

Monday 28/09/2020

43rd Year, Issue 11834

# العرب

## ماكرون: القوى السياسية اللبنانية خانت عهدها

باريس - شن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هجوماً غير مسبوق على المسؤولين اللبنانيين، مؤكداً أنهم خانوا عهدهم بعد يوم من اعتذار مصطفى أديب عن مهمة تشكيل الحكومة بسبب تعنت الثنائي الشيعي حزب الله وحركة أمل.

وحمل الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي عقد في باريس الأطراف اللبنانية كامل المسؤولية عن فشل تشكيل الحكومة، قائلاً "أنا لا أرى حلاً أفضل من الاستعادة مبادرة حكومة المهمة التي أطلقناها في قصر الصنوبر، وأنا لا يمكن أن أعب دور رئيس الجمهورية أو أي مسؤول لبناني". وهاجم القادة اللبنانيين بمن فيهم الرئيس ميشال عون ورئيس تيار المستقبل سعد الحريري وحزب الله المدعوم من إيران، مما يعكس حجم المراهنة الفرنسية على العودة إلى المنطقة من بوابة الأزمة اللبنانية.

وحمل الثنائي الشيعي حزب الله وحركة أمل مسؤولية فشل تشكيل الحكومة قائلاً "حركة أمل وحزب الله قررا ألا يتغير شيء في لبنان.. لم يقوما بأي تسانل.. لم يحترما ما تعهدا به من إصلاحات.. بالنسبة إلى حزب الله لا يمكن أن يكون جيشاً وميليشياً تشارك في حرب داخل سوريا ويكون محترماً في لبنان وعليه احترام اللبنانيين جميعاً".

وأوضح أن "ما حصل من قبل الطرف الشيعي ساهم في إفساح المبادرة الفرنسية بشكل واضح وساتحدث مع إيران لنعرف كيف نتقدم". وقال "حان الوقت لحزب الله أن يوضح اللعبة فلا يمكنه أن يرهب الآخرين بقوة السلاح ويدعي أنه طرف سياسي". واعتبر أن سعد الحريري أخطأ عندما طرح مبادرته بأن يكون وزير المال شيعياً، كذلك أخطأ ميشال عون بطرحه المتعلق بفرض شروط معينة لتشكيل الحكومة.

وأكد أن "المبادرة الفرنسية سبقتني فهي الخيار الوحيد.. لكن ما حدث في الأيام الماضية أن القيادة السياسية في لبنان لم يحترموا تعهداتهم حيال فرنسا".

وتعهد الرئيس الفرنسي بالذهاب إلى خيار سلوك آخر من الآن حتى ستة أسابيع إذا لم يحصل أي تقدم في لبنان، في تهديد غير مسبوق للأحزاب السياسية اللبنانية.

وقال موبخا القادة السياسيين "إنني أشعر بالعار مكانكم، لقد خنتم العهد". وناتى هذه الاتهامات الفرنسية لحزب الله وحركة أمل بتعطيل المشاورات الحكومية غداة نشر قوات الأمم المتحدة المؤقتة (اليونيفيل) لأليات عسكرية في العاصمة بيروت، وهو ما يعكس رغبة

دولية في وضع مرفأ بيروت تحت مراقبة دولية على الأمد الطويل.

وقالت اليونيفيل في بيان لها إنه بناء على طلب من قيادة الجيش اللبناني، نشرت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (..) مفرزة تضم قوة متعددة الجنسيات في بيروت، لمساعدة السلطات الأمنية اللبنانية في جهودها الأبلية للتعامل مع تداعيات الانفجارات المتساوية التي وقعت في 4 أغسطس داخل مرفأ بيروت". وكان الرئيس اللبناني ميشال عون قد حذر الأحد من المساس بالدستور، في إشارة صريحة إلى رفضه اقتسام المناصب الحكومية من خلال الطوائف.

وقال عون "إذا كان الوعد مقدساً فكم بالحري قسم البمين! يمين احترام الدستور والقوانين، وصون استقلال الوطن ووحدة أراضيه".

ومن جانبه أعرب البطريرك الماروني في لبنان بشارة بطرس الراعي عن توجسه من المرحلة المقبلة حيث تحدى الأخطار بلبنان.

وقال الراعي "خيب الاعتذار آمال المواطنين ولاسيما الشباب الذين كانوا يراهنون على بدء تغيير في الطبقة السياسية".

ويحظى العديد من كبار السياسة اللبنانيين المسيحيين والمسلمين على حد سواء بنفوذ كبير منذ سنوات أو حتى عقود، وبعضهم كان من قيادات الحرب.

وقال الراعي "أصبحت البلاد أمام أخطار متعددة" دون حكومة في موقع القيادة.



الرئيس الفرنسي بوبخ عون والحريري ويصف حزب الله بالميليشيا غير المسؤولة

## كثرة الطباخين تفسد جهود حل الأزمة الليبية

محادثات في المغرب وجنيف ومصر وسط مساع فرنسية لاستضافة مؤتمر دول جوار ليبيا



صعود شاق إلى الاتفاق

هذه المهمة ليست مستحيلة، إذا توافرت النوايا الحسنة وجرى تغليب مصلحة الوطن على غيرها من المصالح السياسية والعقائدية والمناطقية، وليبيا يمكنها أن تستوعب جميع القوى الوطنية وتنتهي التدخلات الخارجية". ورحبت مصادر ليبية أن تتسحب القوات التابعة للجيش الوطني، وتلك التابعة لحكومة الوفاق من محيط سرت لتسهيل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتثبيت وقف إطلاق النار، ومنع ارتهانه برغبات من يريدون إفشاله لتحقيق أهداف معينة. وتريد بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا تشكيل قوة موحدة تتولى تأمين مدينتي سرت والجفرة لفتح الطريق أمام الحل السياسي، وإيجاد مخرج مناسب لفكرة المنطقة العازلة التي رفضها الجيش الليبي سابقاً، وأثارت مخاوف لدى مصر من أن تصبح النقطة على الخط الأحمر الذي رسمته قيادتها.

وطالبت مبعوثة الأمم المتحدة بالإبانة ستيفاني وليامز بفرض عقوبات على من يحاولون إفساد محادثات جنيف بين الفرقاء الليبيين، الهادفة إلى التفاوض بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية، تحدد انتخابات برلمانية ورئاسية الفترة المقبلة.

ويقول مراقبون إن إيران لن تقول إنها غير مسؤولة عن الميليشيات وأعمالها، لا سيما ضد الولايات المتحدة، لأن ذلك ليس سرها وإنما حقيقة، لأن ذلك في الوقت نفسه لا يمكنها تحمل عبء المسؤولية التي يفرضها التبعي العلني لأنشطة هذه الميليشيات.

ولا يعول الكاظمي على دور إيراني إيجابي في العراق، لاحتواء خطر الميليشيات على



مايك بومبيو سنفلق سفارتنا في بغداد إذا استمرت هجمات الميليشيات

والتمسك بما حققه من مكاسب، ورفض التنازل لأخر.

ومن ضمن الملفات المعروضة في الغردقة بحث اليات إنهاء وجود المرتزقة في البلاد، ونزع سلاح القوات المسلحة، وتشكيل قوات وطنية لتأمين مناطق استخراج النفط، وضمان استمرار تدفقه، وتغيير طريقة التحكم في الموارد لضمان التوزيع العادل.

وجرى اختيار الغردقة، البعيدة عن القاهرة بنحو 500 كيلومتر، لضمان سرية اللقاءات بهدوء، وقيل إنها تضم قيادات وأسماء أمنية وسياسية واقتصادية رفيعة من الطرفين، ولم يتم الإفصاح عنها، وهذاها التفاهم حول مقتضيات تشكيل قوات مشتركة مهمتها تأمين الحكومة الجديدة المقترح أن يكون مقرها في مدينة سرت وسط ليبيا، والتمهيد لاستئناف المحادثات بشأن توحيد المؤسسة العسكرية لاحقاً.

وتبدل القاهرة جهوداً لتوحيد البرلمان بموازاة توحيد المؤسسة العسكرية، واستضافت أعضاء في مجلس النواب من الغرب أخيراً، وتوافقوا على استمرار المساعي في اتجاه التفاهم السياسي.

وقال عضو البرلمان الليبي، فرع طرابلس، أيمن سيف النصر لـ"العرب" إن ضمانات تسمح بتنفيذ مخرجاته. واعتبر رئيس لجنة التواصل الاجتماعي الليبية - المصرية، الشيخ عادل الفايد، أن مصير اتفاق جنيف هو مصير اتفاق الصخيرات، لأنه يفكر إلى توحيد الأطر والصفوف والرؤية السياسية، ولا يضم كل الشخصيات الفاعلة، بينما تصر بعثة الأمم المتحدة على تدوير الوجوه، والاستعانة بشخصيات كان لها دور كبير في تازيم الحل.

وقال الفايد، وهو أحد مشايخ ليبيا الكبار، في تصريح لـ"العرب" إن "القبائل التي تمثل كتلة كبيرة في البلاد ومؤثرة لم تنجح بشكل واضح في توحيد صفوفها، والكثير من المساهمات التي تتم باسم القبائل لا تعبر عن قيمها الحقيقية".

ومن المتوقع أن تستضيف القاهرة خلال الأيام المقبلة مؤتمراً جيداً للمصالحة الوطنية الليبية، بمشاركة شخصيات تنتمي إلى أطراف سياسية واجتماعية مختلفة، اسلا في توحيد الرؤى قبل الذهاب إلى جنيف.

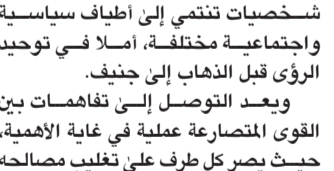
ويعد التوصل إلى تفاهات بين القوى المتصارعة عملية في غاية الأهمية، حيث يصر كل طرف على تغليب مصالحه

ويحسني مراقبون أن تؤدي كثافة الأضواء المطلقة على المؤتمرات المتوازية إلى التشويش على التحركات الساعية للحل، وتلقي بظلال سلبية على مؤتمر جنيف، وتجعله

المغربية بين وفدي برلمان طبرق والمجلس الأعلى للدولة، الثلاثاء، لإجراء محادثات بشأن التوصل إلى اتفاق نهائي بين الأطراف الليبية حول المناصب السيادية الرئيسية، في أجواء أقل تفاؤلاً مما سبق.

وبالتوازي مع ذلك تبدل فرنسا جهوداً دبلوماسية لإعادة وضع باريس في قلب المحادثات في أعقاب إعلان الرئيس إيمانويل ماكرون في الأسبوع الماضي رغبته في جمع الدول المجاورة لليبيا من أجل إيجاد حل للصراع، وذلك في قمة يحاول أن تعقد بعد اجتماعات في باريس بين قائد الجيش المشير خليفة حفتر ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج، في حين تتواتر الأنباء بشأن مساع إيطالية لنقل محادثات جنيف إلى مالطا.

ويحسني مراقبون أن تؤدي كثافة الأضواء المطلقة على المؤتمرات المتوازية إلى التشويش على التحركات الساعية للحل، وتلقي بظلال سلبية على مؤتمر جنيف، وتجعله



عادل الفايد مصير محادثات جنيف سيكون نفس مصير محادثات الصخيرات

## روحاني لوزير الخارجية العراقي: وحدة الشيعة فوق أي اعتبار

سليمانى ومساعدته أبو مهدي المهندس، نائب رئيس قوات الحشد الشعبي. ونقل وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني قلق بغداد من أن تنفذ الولايات المتحدة تهديدها بإغلاق سفارتها في العراق والتوجه نحو ضرب قادة الجماعات المسلحة والميليشيات التي تدعمها طهران.

وحمل الوزير العراقي رسائل من الرئيس برهم صالح ورئيس الحكومة مصطفى الكاظمي إلى القيادة الإيرانية تشرح مستوى التوتر المتنامي عن استمرار الميليشيات العراقية التي تحركها طهران في استهداف سفارة الولايات المتحدة في بغداد.

ويقول مراقبون إن إيران لن تقول إنها غير مسؤولة عن الميليشيات وأعمالها، لا سيما ضد الولايات المتحدة، لأن ذلك ليس سرها وإنما حقيقة، لأن ذلك في الوقت نفسه لا يمكنها تحمل عبء المسؤولية التي يفرضها التبعي العلني لأنشطة هذه الميليشيات.

ولا يعول الكاظمي على دور إيراني إيجابي في العراق، لاحتواء خطر الميليشيات على

وقال روحاني لفؤاد حسين إن "العمل لإخراج القوات الأميركية واجب إيران وكل دولة يتواجد فيها الأميركيون"، مضيفاً أن بلاده "تعتبر تصويت البرلمان العراقي على انسحاب القوات الأميركية من العراق خطوة إيجابية يحترمها الشعب العراقي وتدعمها إيران".

وأضاف "الشعب الإيراني وحكومته يعتبران العراق صديقاً لهم، وأنهما وفقاً إلى جانب العراق حكومة وشعباً لتقديم الدعم له في مختلف المراحل".

لكن روحاني شدد في الوقت نفسه على أن "طهران لا تتدخل في الشؤون العراقية الداخلية وفي العلاقات بين الفصائل العراقية"، في نفي غير مباشر لصلتها بانشطة الميليشيات مؤخرًا.

طهران إن كلام روحاني يكشف للمرة الأولى عن تحدث مسؤول إيراني رفيع بشكل علني عن "وحدة الشيعة" بوصفها "أمر هاماً"، بعدما كان خامنئي يتحدث بدلالتها الطائفية أكثر من السياسية في ظل الانقسام العميق بين القوى السياسية الشيعية العراقية حول رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي.

وتقع في هذا الإطار مناورات الرئيس روحاني، الذي قال للوزير العراقي "مازلنا نعتبر اليوم وحدة الشيعة والتعاطي بين الجماعات المختلفة، بما في ذلك الشيعة والسنة والأكراد في هذا البلد، مبدأ هاماً". وأضاف "نحن نقف مع العراق حكومة وشعباً لدعم وحدة العراق وتلاحمه".

طهران - كشف مصدر سياسي عراقي أن الرئيس الإيراني حسن روحاني أكد لوزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أن "وحدة الشيعة فوق أي اعتبار آخر"، بعدما نقل الوزير العراقي قلق بغداد من أن تنفذ الولايات المتحدة تهديدها بإغلاق سفارتها في العراق والتوجه نحو ضرب قادة الجماعات المسلحة والميليشيات التي تدعمها طهران.

وأعاد روحاني كلمة "وحدة الشيعة" التي يكرها المرشد الإيراني علي خامنئي أمام قادة الميليشيات والفصائل والأحزاب الشيعية المتصارعة على النفوذ في العراق.

وقال المصدر المقرب من الوفد المرافق لوزير الخارجية العراقي في زيارته إلى